

أحكام التعاقد عبر وسائل المحادثات الفورية في الأنظمة السعودية

إعداد الطالبة: شروق محمد صالح اليامي

إشراف الأستاذ الدكتور: عبد الله عمر الخولي

المستخلص

تناولت الدراسة أحكام التعاقد عبر وسائل المحادثة الفورية، بدأً بمرحلة التفاوض السابقة للعقد، من ثمَّ مرحلة انعقاد العقد، إلى مرحلة التنفيذ، بالإضافة إلى دراسة حجّية مضمون رسائل المحادثة الفورية، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على مبدأ دور حسن النية في جميع هذه المراحل، واعتمدت الدراسة المنهج التحليلي، لتحليل نصوص النظام السعودي المنظمة للعقود الإلكترونية.

وقد قُسمت هذه الدراسة إلى فصلين، ومبحث تمهيدي تناولت فيه مفهوم التعاقد عبر وسائل المحادثة الفورية من خلال تعريف التعاقد الإلكتروني، والمقصود بوسائل المحادثة الفورية وماهية مبدأ حسن النية، في حين خصص الفصل الأول للمراحل الأولى من التعاقد، وهي: التفاوض السابق للعقد والالتزامات الناشئة خلال هذه المرحلة، بالإضافة إلى أحكام انعقاد العقد وتحديدًا أحكام مجلس العقد والإيجاب والقبول الإلكتروني، ودرجة العناية المطلوبة التي تنتفي معها سوء النية عن أطراف العقد في هذه المرحلتين، ثم انتقلت بالدراسة في الفصل الثاني إلى مرحلة تنفيذ العقد عبر وسائل المحادثة الفورية، بالإضافة إلى ما قد يتخلل هذه المرحلة من تعديل وطلب إعادة التفاوض حول ما يطرأ على العقد، كإبراز مظاهر إبداء حسن النية في هذه المرحلة، بالإضافة لدراسة حجّية مضمون رسائل المحادثة الفورية في الإثبات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها: أنّ خلاصة دور مبدأ حسن النية في جميع مراحل العقد تكمن في التزام اليقظة والإخلاص والنقاء من كل غشٍ، وإيداءٍ للغير، مع ضرورة بذل أطراف التعاقد العناية المطلوبة للتحقق من معطيات العقد وأطرافه.

وخُلصت الدراسة إلى بعض التوصيات، أهمها: توصية المنظم السعودي بإضافة مبدأ حسن النية لمشروع نظام المعاملات المدنية، على أن يتوسّع عما جاء في الأنظمة العربية ووثيقة الكويت، ويعمم مبدأ حسن النية على جميع مراحل العقد من تفاوض، وإبرام، وتنفيذ، وليس فقط في التنفيذ؛ لأنَّ هذا المبدأ سيضمن تمثيل مصالح طرفي العقد بشكلٍ متوازنٍ خلال مراحل التعاقد كافةً.

The legal effects of contractual communications through instant messaging in Saudi Arabia

Student: Shrouq Mohammed Alyami
Supervised by: Dr. Abdullah Alkholy

Abstract

The study dealt with the contract provisions through the means of instant conversation. It started with the pre-contract negotiation stage, then the contract concluding stage, up to the implementation stage, in addition with the authoritativeness and objectivity of instant chat messages. It is aimed to shed light on the principle of good faith in all these stages by using the analytical method as well as the applied method to analyze the law texts and the Saudi judiciary rulings.

The study was divided into two chapters and a preliminary examination, which dealt with the concept of electronic contracting, the intended of the instant conversation means and the principle of good faith. The first chapter was devoted to the pre-contracting negotiation, the obligations arising during this stage, in addition to the contract concluding provisions specifically the contract council provisions, the electronic offer and acceptance and the care level that required to negates the bad faith with the contract parties in these two stages.

In the second chapter, the study shifted to the implementing stage and what may permeate of modification or request for renegotiation in this stage as one of the aspects that shows the principle of good faith. Also, studying the authoritativeness and objectivity of instant chat messages in proof.

The study has several conclusions, the most important is the role of good faith principle in all the contract stages lies in the commitment of vigilance, sincerity and purity from all fraud and harm to others, with the need from the contracting parties to exert the required care to verify the contract data.

The study concluded with some recommendations, the most important is the recommendation of the Saudi regulator to add the good faith principle in the Civil Transactions System to be expanded on what came in the Arab regulations and the Kuwait Document, and generalize it in all the contract stages: negotiation, conclusion, and implementation because this principle will ensure the interests of both contract parties are represented in a balanced manner during all the contract stages not only in implementation stage.